الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : القيم الدينية وعلم الأدب الاجتماعي

أ. مفهوم علم الأدب الاجتماعي

كان المصطلح علم الأدب الاجتماعي في اللغة الإندونيسية مشهورب "سوسيولوجيا الأدب". سوسيولوجيا من الأصل من كلمة "سوسيو"sosio (يونانية socius) يدل على معنى معاوتواحد وصاحب، وكلمة logos\logi بمعنى القول والأمثال. التطور التالي تغير المعني، sosio/socius يدل على المجتمع و logos بمعنى علم.إذاسوسيولوجيا (sosiologis) بمعنى العلم عن المجتمع، هذه بمعنى أن سوسيولوجيا هو العلم الذي يدرس عن القصص أو الأصول والتنمية المجتمع، إما من وظيفية الأفراد في المجتمع وإما علاقته بين الأفراد الأخرى. الأدب فالأصل من "ساس" (sas) سانسكرتا معناه يعلم ويهتدي. الإنهاء tra بمعني على الألة والوسيلة. ولهذا الأدب هو إجماع الوسيلة لتعلم والهدى وكتاب التعلم الحسن. معنى كلمة مخصصا بعد تشكل من كلمة kesustraan معناه إجماع الأعمال الحسنة. [٢٣]

[٢٣] . Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Prlajar ٢٠٠٩),hlm. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي لسان العرب : أصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعي إليه الناس مدعاة ومأدبة. وقيل أيضا الأدب هو الكلام الذى يصور العقل والشعور تصويرا صادقا.[٢٤]

الأدب مظهر المجتمع، يتأثر الأدب بظروف مافى المجتمع، والظروف أو الأحوال الاجتماعية واسعة تشمل كل مايعنيه البشروما يختصمون حوله. بالأدب يعبر المؤلف الحوادث من الحياة وهو يتضمن فيها، لامفر من الآثار في المجتمع. ولذلك يتأثر الأدب بالمجتمع وكذلكالعكس. والحوادث التي تصور عنها الأدب الاتداد الواقعية الاجتماعية المعنية.

والمدخل في دراسة الأدب بالنظر إلى مجامل الاجتماعية سمي بالظرية الاجتماعية في الآدب أي فهم الدب من الناحية الاجتماعية التي تحيطه. من سخص في المجتمع، والأدب يعبر عماكان-ويكون-في المجتمع. ويقول رينه وللك (Rene Wellek) غن الأدب إنه يصور الحياة في المجتمع وإن الحياة هي الحقبقة في المجتمع.[٢٥]

علم الاجتماعية عملية الاجتماع بأنها عمل الشخص المستمر إلى الدفاع أوالتغير، وركز علم الاجتماعي على صفته الدينايا أو عملية الحياة الاجتماعية، فلا يتعلق الإنسان بالأماكن فقط بل على عملية دينامية التي تتركب من أعمال الأشخاص المستمرة.

---

[٢٤]. أحمد الشايب، *أصول النقد الدبي* (القاهرة : مكتبت النحصة المصرية، ١٩٦٣)صفحة، ١٥٩

[٢٥]. Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Prlajar ٢٠٠٩),hlm. ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رأس رينة وللك (Rene Wellek) أن الأدب هو مؤسسة إجتماعية بواسطة اللغة. منهجية الأدب التقليدي كمثل الرمزية الاجتماعية لأنها مقياس المجتمع. لاسيما الأدب يعرض عن الحياة وهي تتكون على الأدب والمجتمع عادة ضيق ولمس مشاكل من خارج الأدب، إتصل الأدب بأحوال معنية أو بالسياسي والإقتصادي الاجتماعي[٢٦].

كلا هما العلم الاجتماعي و الأدب لهما الغرض المتساوي يعني الإنسان في المجتمع. الفهم للأعمال الأدبية اعتبر ناحية الاجتماعية يسمى بالادب الاجتماعي. وليست الأعمال الأدبية خاصية ذاتية ونصوص الاجتماع. ولكن القسم الذي لاينصل عن حياة المجتمع. ولهذا كان الاجتماعي يرتبط بالأدب

من التفسير فوقة يمكن استنتاج أن المشكلة في الأدب الاجتماعي، وهناك ثلاثة أشياء:

١. المؤلف المصنفات الأدبية من خلال توصيله مع خلفيته الأعمال الأدبية المنتجة.
٢. الأعمال الأدبية كمرآة للمجتمع والتي يتم إنتاجها الأعمال الأدبية وذلك وثيقة اجتماعية وثقافية.
٣. الأعمال الأدبية كيفية تأثير للقارئ والأعمل إجتماعية.

---

[٢٦] .Zainudin Fananie, *Telaah Sastra* (surakarta : Muhammadiyah university Press, ٢٠٠١) hal ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العبارة أعلاه في الواقع يعني أيضا أن الشاعر هو في الأساس أعضاء المجتمع. لذلك كان لابد من وضع اجتماعي معين، هو السبب ويمكن رؤية الأدب كمؤسسة اجتماعية عن طريق لغة. اللغة نفسها هي نتاج اجتماعي. يعرض الأدب صورة من الحياة، والحياة نفسها هي واقع اجتماعي. من هذا المنطلق، فإن العلاقات التأمين على الحياة بين الشعوب، بين المجتمع والناس بما في ذلك الشعراء بين المجتمعات، وبين الأحداث التي تحدث في عقل واحد.

ب. القيم الدينية في الانتاج الأدبي

١. مفهوم القيم

القيم لغة من كلمة قام-يقوم، وأصله قوم. القيم وهو جمع من قيمة معناه الثمن الذي يعادل المتاع[٢٧]. وعرّف مجدى وهبه وكامل المهندس معنى القيم، بأنه مايعلق به عليه الانسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قبلته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي، ويكون هذا بطيعة الحال شيئا مجرداونسبيا في رأي البعض، مثال ذلك: الحرية بوصفهامن قيم الديمقراطية.[٢٨] الأدب الجيد يحتوي دائما القيم. تم تعبئته القيم في شكل بنية العمل الأدبي،

---

[٢٧]. لويس معلوف ، *المنجد في اللغة والأعلام* ،(بيروت: دار الشرق، الطبيعة الثامنية. مجهول السنة)،صفحة. ٦٦٤

[٢٨]. مجد وهبة وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب* ،(بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٣) صفحة. ٣٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والذي هو ضمنا في المؤامرة، والإعداد، الشخصيات، موضوع، والولاية. القيم الموجود في الأعمال الأدبية، من بين أمور أخرى[٢٩]

١. القيم المتعة هي القيمة التي يمكن أن تعطي للقارئ متعة مباشرة.
٢. القيم الفنية هي القيمة التي تمكن أن تظهرا فنا أو مهارة للقيام بأعمال.
٣. القيم الثقافية هي القيمة التي تمكن أن يوفرا أو تحتوي على علاقات عميقة في المجتمع، حضارة، أو ثقافة.
٤. القيم الأخلاقية والمعنوية والدينية هي القيمة التي قادرة على توفير أو تنبعث منها المشورة أو التعليم المتعلقة الأخلاقية والمعنوية أو دينية
٥. القيم العملية هي القيمة التي تحتوي على الأمور العملية التي تمكن تطبيقها في واقع الحياة اليومية [٣٠]

٢. مفهوم القيم الدينية

إن القيم الدينية يقصد بها ألوان من العلاقات الملائمة التي يتعامل الإنسان في ضوئه مع ربه ومع الناس. والاهتمام بهذه القيم إنما يحقق للفرد في الواقع نوعا من التكامل في السلوك ونوعان من التوفق الاجتماعي. ذلك أن هذه القيم تقوم على أساس من الضبط الذاتي.

---

[٢٩] . Andi Wicaksono, *pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca,٢٠١٤) hal,٢٩٨
[٣٠] . Dendi Sugono, *Buku Praktis Bahasa Indonesia* ,(Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional,٢٠٠٣)hlm ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن سيطرة الضمير على سلوك الإنسان. هذا الضمير الذي ارتباط بالله ارتباط إيمان وثقة فالله دائما في ضمير هذا الإنسان والله دائما يراقية.[٣١]

تلقى محمد صلى الله وسلم عن ربه الأصل الجامع للإسلام او الدين في عقائدة وشريعة، وهو القرآن الكريم، وكان القرآن عند الله وعند المسلمين، المصدر الأول في تعريف التعاليم الأساسية للإسلام، ومن القران عرف أن الإسلام أو الدين شعبتان أساسيتان، وهما العقيدة والشريعة[٣٢]. وقال محمود شلتوت أن هناك شعبة أخرى، هي شعبة الأخلاق[٣٣]. هذالقول وقفا لهدف رسالة الرسول، قال النبي "إنما بعث لأتمم مكارم الأخلاق "(الحديث)

هكذا مايتعلق بالإسلام أو الدين الإسلامي أماما يتعلق بالقيم الدينية ، ففي هذه المناسبة أن لإسلام كدين من الأديان كان له فيم الدينية مختليفة وهي كالآتي:

١. العقيدة

العقيدة هي بمعنى الاعتقاد، وكانت تجمع على العقائد[٣٤]. فالعقائد هي الأمور التي تصدق بها النفوس، وتتظمئن إليها القلوب، وتكون يقينا عند أصحابها، لايمازجها ريب ولا يخلطها شك[٣٥].

---

[٣١]. محمد صلاح الدين على مجاوز، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، ٥١٩-٥٢١

[٣٢]. محمود شلتو، *الأسلام عقيدة وشريعة*، (القاهرة: دار القلم، ١٩٦٦)،صفحة، ٩

[٣٣]. *نفس المراجع*، صفحة ،٤٦٣

[٣٤]. Ahmad Warson Munawwir, *Almunawwir Kamus Arab-Indonesia* (Surabaya: Pustaka Proggressif, ١٩٩٧) hal, ٩٥٤

[٣٥]. الدكتور عمر سليمان الأثقر ، *العقيدة في الله* (الأردن: دار النفائس: ١٩٩٩) صفحة، ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ (البقرة: ٢٨٥)، وحدّدها الرسول الله عليه وسلم في حديث جبريل امشهور بقوله :"عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم " فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخديه..قال: أخبرني عن الإيمان، قال: صدقت.. ثم إنطلق فلبثت مليا، ثم قال: يا عمر، أتدري من السائل؟ قلت :"الله ورسوله أعلم"، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم[٣٦] .

ماتقدم تبدو قيمة من القيم الدينية وهي العقيدة. وهذه القيم الدينية ورادة في القران الكريم والحديث النبوي الشريف حتى لايخفي من جراء ذلك أن العقيدة لا تشتمل عدة عقائد منها الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر وبالقدر خيره وشره.

٢. الشريعة

قال السيّد محمد حسين الطباطبائي أن الشريعة هو الشرع، وشرع هو مصدر من شرع ثم جعل اسما للطريق النهج. فالشرع هو نهج الطريق الواضح فقيل له "شِرع وشَرع وشرييعة[٣٧] ، واستعير ذلك للطريقة الإلهية. الشرع أو الشريعة هي الطريقة والمنهج الذي شرعه

---

[٣٦]. مسلم بن حجاج، صحيح *مسلم*(مجهول الدينية: دار الطبيه، ٢٠٠٦)صفحة ٢٣-٢٤

[٣٧].الميزان في تفسير القرآن ، صفحة ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله سبحان وتعالى لعباده طريقا مستقيماً، يفيد المتمسكين به بهداية الله وتوفيقه، حيث يتضمّن الأوامر والنواهي والإرشادات التي وجّه الله بها عباده، ليكونوا عابدين له عاملين صالحين سائر ين على طريق الحقّ بالعقائد والأفعال والأخلاق، وهذه هي السبيل لتحقيق الغاية من التسريع السماوي الرباني الذي يهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإبعاهم عن الهوى والشهوات.

كلف المسلمين إياها، ليأخذوا أنفسهم بها في علاقتهم بالله، وعلاقتهم بالناس ، وأنها على كثرتها ترجع إلى ناحيتين رئستين، هماالعبادات والمعاملات. فالعبادات هي الصلاة والصوم والزكاة والحج. وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه والسلام" بني الإسلام على خمس، شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسولالله، وإقام الصلاة وإبتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا". والمعاملات هي مايتعلق بشئون الأسرة والميراث، ومايتعلق بالأموال والمبادلات، وما يتعلق بالعقوبات، ومايتعلق بالجماعة الإسلامية وعلاقتها بغيرها.

فمن البيانات السالفة، علمنا أن الشريعة سشتمل كل التعاليم الإسلامية سواء في العبادات والمعاملات، وهي التي وجه الله بها عباده، ليكونوا عابدين له عاملين صالحين سائرين على طريق الحق، وهي من ضمن تعاليم دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلّم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الأخلاق

الأخلاق لغة مزاجه والعادة والطبيعة أو نظام السلوك المقدمة. واصطلاحا هي موقف الشخص تتجلى في أعماله وساوكه. وقال فؤادي وأصدقائه (٢٠٠٨:١٣)، الأخلاق هي المكونات الأساسية الثلاثة للإسلام الذي يحتوي على عقيدة السلوك أو الأدب، أو بعبارة أخرى الأخلاق جانب من جوانب الإسلام التي تحكم سلوك الإنسان.

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لاتوجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بيّن القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإمام ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبة ووقار[٣٨]. ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر

---

[٣٨]. Nasaruddin Razak, *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. ١٩٨٩. (Bandung: Alma'ruf)hal ٣٥-٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من نواحى السعي هي الخلق الحسن، فإنما أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذو العلم يرتدون الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسن ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد بعث لأتم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلقي، فجاء الإسلام برسالته تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذوالخلق الكريم.

الأخلاق تتكون من:

أ. الأخلاق المرتبطة بالله

تعني طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله. وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله، على النحو الذي اقترحة توتو سوريانا (في نسرول ،٢٠١٠:٢٧٢) المثال : الشكر والتسبيح والإستغفار والدعاء.

ب. الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وترتبط الأخلاق مع مخلوق هي:

- الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والامتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

- الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التى تضمينها في العقيدة إلى العائلة منها برّ الولدين، عادل إلى الإخوة وتاديب الأطفال.

- الأخلاق للبشر أو الجماعة

يقول ابن مسكاوية أن البشر يولدون مع العجز الذي ينبغي أن يكملوه وهم لا يستطيع أن يكملوه بأنفسهم فقط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : نجيب الكيلاني وروايته "الظلّ الأسواد"

أ. ترجمة نجيب الكيلاني

١. حياة نجيب الكيلاني

ولد نجيب الكيلاني بن إبرهيم بن عبداللطيف الكيلاني في قرية (شرشابة) في محافظة الغربية، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، وكان ذلك في شهر المحرم عام ١٣٥٠هـ.[٣٩]

واسرة الكيلاني أسرة كبيرة تقطن (شرشابة)وبعض القرى المحيطة بها، وكان والده يعمل في الزراعة، ويعول أسرته المكونة منه، ومن زوجته، وثلاثة أبناءهم: نجيب وهو أكبرهم سنا، وأمين، ومحمد، وحين بلغ نجيب الثامنة منعمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فعاشت القريةفي ازمة اقتصادية شديدة، وقد زاد الأمر شدة إلزام الفلاحين بدفع محاصيلهم غلى قوات الاحتلال البريطاني، فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة أمرا بالغ الصعوبة.

وتوقف الإستيراد من الخارج، وضج الناس بالشكوى، وأنشئت في مصر آنذاك وزارة للتموين لكنهاكانت بداية للسلب، والنهب، والإستغلال والسوق السوداء.

كانت أسرته تواجه المواقف بصير، وعزيمة، ولعل كاتبنا قد تأثر تاثر كبيرا بما رآه من والديه، ولذا رأيناه يواجه مشكلات حياته بثبات

---

[٣٩]. عبد الله بن صالح ،*الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتسليم وظل على مبدئه، وهو يدرك مدى التصحية التي يجيب عليه تقديمها.[٤٠]

ومن الذين أثروا في حياته، جده لأمه (الحاج عبد القاد الشافعي) وكان رجلا صالحا، وتاجرا من كبار تجار القطن، حافظاللقرآن الكريم، وهولايبارى في أعمال البر التي كان يسارع إليها.

(كنت شديد التأثر بأخلاقيات، وسلوك هذالرجل العظيم في طفولتي، أكثر من تأثري انسان آخر. كان يشجع والدي على تعليمي ويقدم لي الهبات وخاصة عندما يعقدلي امتحانا في المساء، وهو مضطجع على سريره، وكان رفيقابي عندما أخطىء، فلا يكاد يشعر الآخرين بخطئي.

❖ **حياته العلمية، وثقافته:**

نشاء كاتبنا في ظل تلك الأحوال الحربجة التي كان من الممكن أن تحول بينة وبين مواصلة تعليمية، لولاعناية الله التي هيأت له من يؤمن بضرورة طلب العلم، ويرخص في سبيله كل غال.[٤١]

وقد التحقق(نجيب) بكتاب القرية شأنه في ذلك كشأن أكثر الأطفال وأتم حفظ كثير من سور القرآن الكريم، وكان جده لأبيه يخض على تعلميه، والعناية به، لمالمسه فيه من ذكاء، ورغبة في التخصيل، وحين بلغ الثامنة من عمره، أخذه إلى المدرسة بسنباط

---

[٤٠]. عبد الله بن صالح ،*الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١١

[٤١]. *نفس المرجع*، صفحة ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وألحقه بها، فماكان من والد نجيب إلا أن قبل بذلك، بعد أن كان مترددا تخوفا من النفقات المالية الباهظة التي سيضطرإلى تحملها.

ثم درس المرحلة الثانوية بططا، حيث لم يكن هناك آنذاك مرحلة إعدادية، وكانت الدراسة الثانوية تستمر خمس سنوات، ويذكر الدكتور (نجيب)بعرفان بالغ كيف كانت أسرته تعاني شظفافي العيش، وبؤسالامزيد عليه، ومع ذلك فقد كان والده يقدم له عن طيب خاطر كل مايختاج إليه، بالإضافة إلى إعفائه من العمل في المزرعة. وقد قابل كاتبنا تلك التضحية بوعي كبير للمسؤلية الملقاة على عاتقه فعكف على دراسته، بجد واجتهاد مما جعله بنجح بتوفق.

وحين أتم دراسته الثانوية التحقيق بكلية الطب في (جامعة فؤاد الأول) وكان يفضل الالتحاق بكلية الآداب أوالحقوق لكن والده أرغمه على دخول كلية الطب فوافق على كره منه، ثم مالبت أن أحبها، ورغب فيها. وقد عادت عليه دارسته العلمية تلك بفوائد كثيرة، وفتحت له آفاقاجديدة في العلم والمعرفة، ونمّت فيه روح الموضوعية، ودقة الأحكام، والالتزام الدقيق بالنظام.[٤٢]

وحين وصل إلى السنة الربعة في الكلية، أخذ إلى السجن بسب انضمامه إلى جماعة الإخوان، وبقي ثلاث سنوات، ثم اكمل دراسته بعد الإفراج عنه.

---

[٤٢]. عبد الله بن صالح ،*الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان نجيب الكيلاني مغرما بالقراءة وبخاصة تلك المجلات الأدبية التي صدرت في تلك الفترة كالرسالة، والثقافة، والهلال، والمقتطف وعن طريقها تعرف إلى كثير من الأدباء كسيد قطب، ومصطفى صادق الرافعي، والعقاد، والمازني، والمنفلوطي، وطه حسين، وتوفيق الحكيم.

ولم يكن له في البداية اتخاه واضح محدد بل كان يقراء كل مايقع تحت يده فقراء كثيرا من القصص العالمية، والعربية، ودواوين شعرا كثيرين كالمتنبي، وشوقي، وحافظ. وطوال إقامته في (طنطا) كان أحد الرواد الدائمين لمكتبتها العامة حيث لم تكن تسمح له موارده المالية بشراء الكتب، فكان يضطر أحيانا إلى الاشترك مع زميل له، في شراء كتاب معين ثم يقرآنه بالتناوب.

ومن الذين أسهموافي تثقيف كاتبنا (عمه عبد الفتاح) يقول الدكتور الكيلاني عنه إنه (كان منبكا على قراءة كتب المنفلوطي(النظرات- ماجدولين..الخ) وكتب الرافعي طه حسين، وبعض كتب التراث، وكنت آخد بعض هذه الكتب- بعد أن كبرت وأحاول القراءة فيها فأفهم البعض ولاأستطيع استيعاب البعض الآخر، وكنت ألجأإليه أحياننا ليشرح لي ماغمض منه.. لقد كان عمي بحق هوالمورد الأول لثقافتي وهو الذي أخذ بيدي إلى التزود من الثقافة العامة، وكان لايخل على التب بمال[٤٣]

[٤٣]. عبد الله بن صالح ،*الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ الحالة الاجتماعية، والحياة العلمية:

الدكتور نجيب الكيلاني متزوج وله أربعة أبناء: ثلاثة ذكور بنت واحدة وجميعهم مازالوايدرسون في المرحلة الجامعية، ماعد الابن الأصغر فهو في المرحلة الثانوية.

وأما حياته العلمية فقد بدأها بعد تخرجه في كلية الطب حيث أصبح في الوحدات المجمعية في وزارة النقل، وفي مجمع السكك الحديد الطبي في مصر.[٤٤]

وبعد خروجه من مصر سنة ١٣٨٧هـ-١٩٦٧ عمل في الكويت، ثم في دبي، وتقلب بعد ذلك في مناصب إدارية مختلفة كان آخرها عمله مدير اللثقافة الصيحة بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة. وهو عضوفي اللجان الفنية للأمانة الصيحة لدول الخليج، وقد حضر عدة مؤتمرات لوزراء الصحة العرب. والدكتور نجيب الكيلاني ينوي التفرغ قريباللعمل الأدبي، ولديه الكثير من الأعمال الأدبية المختلفة التي يزمع الانتهاء منها وتقديمهماللقراء.

❖ صلته بالإخوان

(لنجيب الكيلاني) خال يدعى (الحاج محمد الشافعي) ذهب لأداء فريضة الحج وحينما وصل الأماكن المقدسة، درس العقيدة السلفية التي كان يدعو لها الإمام (محمد بن عبد الوهاب) رحمة الله،

---

[٤٤]. نفس المراجع ،صفحة،١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأعجب بها إلى الدرجة التي آثر معها البقاء في البلاد السعودية، وعدم الرجوع إلى المصر، لكن أسرة الكيلاني بذلت جهودهالدى السلطات، حتى أعيد إلى قريته، بعد أن بقي في الديار المقدسة سنة، أو أقل قليلا[٤٥].

وحين عاد إلى قرية (شرشابة)سعي إلى هدم الأضرحة، وفضح مدّعي الكرامات، وتتبع تجار المخدرات، وإخبار السلطات عنهم، إلى غير ذلك من الأمور التي آمن بها. وقد دعت تصرفاته تلك إلى محابة أهل القرية له، ونعته بالجنون والطيش، لكن ذلك لم يكن ليفت في عضده. وكان متحمسألدعوة الإخوان، ومشتركا بمجلتهم التي كانوا يصدرونها، وعندما كان يحضرهاله(نجيب) من موزع الصحف، كان يدعوه الى قراءتها، ثم يحدثة عن كثير من القضايا الإسلامية، ويشرح له وجهة نظر الإسلام في كثير من أمور الحياة ولذايعده (نجيب) أحد شيوخه الذين تأثر بهم وعن طريقة رغب في الإخوان المسلمين وأحب دعوتهم.

كانت الأمة الإسلامية تمربمرحلة حاسمة من تاريخها فمازال العالم يضمدجراحه عقيب الحرب العالمية الثانية، وكثير من البلاد الإسلامية قداستقلت حديثا عن الإستعمار، وكانت انجلتراتحتل مصر، وكان الوضع في فلسين متأزما، وكانت هنالك هجرات يهودية إلى فلسطين، وعلميات فدائية يقوم بها الشباب المسلم.

[٤٥] . عبد الله بن صالح *،الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانت هناك تجمعات، وأحزاب رسمية، وتظاهرات، ومعسكرات للفدائيين في حرم الجامعة، وقد شارك (نجيب) في الأنشطة الخطابية، والمؤثرات التي يعقدها الإخوان المسلمون، شأنهم كشأن غيرهم من التجمعات الأخرى

وقد دخل (نجيب الكيلاني)السجن، مع جماعة الإخوان ، الذين زج بهم في السجون الحربية في ٨/٧/ ١٩٥٥م. وصدرعليه حكم بالسجن عشر سنوات إلا أنه أفرج عنه في أواخر عام (١٣٧٧هـ-١٩٥٨م)

ولم يلبث إلا بضع سنوات حتى أعيد إليه في عام (١٣٨٠هـ-١٩٦٥م) وبقي سجينا حتى حدثت نكبة حزيران (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م) فأخرج عنه. وبذايكون قد قضى في السجن ثلاث سنوات في المرة الأولى وسنة وبضعة أشهر في المرة الثانية.

وتعد تجربة السجن أقسى التجارب التي مرت به في حياته وقد تركت أثرا عميقالديه، بدا ذلك واضحا في نتاجه الشعري ، والقصصي، مماسنفصله في موضعه من هذا البحث.

٢. الاتجاه الإسلامي لدى نجيب الكيلاني

أشرنا فيما سبق إلى أن الدكتور نجيب قد حفظ قدرا كبيرا من القرآن الكريم، وأنه قد أعجب بدعوة الإخوان المسلمين، فانضم إليهم عن اقتناع، وايمان .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذا فلا غرابة أن نرى الروح الإسلامية، تسري في أعماله الأدبية والعلمية كلها، ولأن بحثنا هذا يختص بدراسة اتجاهه الإسلامي، في أعماله القصصية، فإن من المناسب أن نشير إلى أن الاتجاه الإسلامي لديه، ليس وقفا على أعماله الروائية، والقصصية، ولكنه يبدو في نتاجه كله.

فقدرأينا مشاركة في بحث قضايا الأمة الإسلامية المعاصرة، من خلال كتبه ودراساته، التي تعد إضافة جيدة، إلى مكتبة الثقافة اللإسلامية. وبخاصة كتابية: (تحت راية الإسلام)و (حول الدين والدولة) وغيرهما من البحوث والدراسات الموضوعية عن مشكلات المسلم المعاصر.

وفي مجال رسم معالم أدب إسلامي معاصر، فإن كتابه (الإسلامية والمذاهب الأدبية) يعد محاولة رائدة في بابه، وكان الدكتور الكيلاني من أوائل الداعين، إلى أن يكون للمسلمين أدب متميز، يتفق مع منطلقاتهم الفكرية، والعقائدية، ويتمشى مع التوجيهات الربانية، لإقامة المجتمع الإسلامي الكريم، الذي يتولى عمارة الأرض، ومحاربة الفساد، والظلم[٤٦].

ومما بيه نجيب الكيلاني إلى أهمية الأدب الإسلامي بعامة، والقصة الإسلامية بخاصة أنه رأى كثيرا من الشيوعيين يشجعون الناس ويدعونهم إلى قراءة قصة (الأم) للكاتب الروسي (مكسيم جوركي)،

[٤٦]. عبد الله بن صالح ،*الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرف منهم أنهم يعكفون على تلك الرواية وأمثالها مما يخدم إتجاههم لأنهم يدركون أن دعوة الناس عن طريق القصة أسهل بكثير من شرح آراء(ماركس)و (إنجلز) وغيرهما من دعاة الشيوعية.

منذ ذلك اليوم، أفاق كتبنا على حقيقة باالأهمية. وهي ضرورة جعل الأدب في خذمة الدعوة الإسلامية.

وتأكد له صحة ماانتهى إليه، حين رأى اليهود، والمبشرين، وأصحاب الاتجاهات المنحرفة يجعلون من الأدب بعامة، والفن القصصي بخاصة. مطية ذلولا لبث سمومهم، ونشر ضلالاتهم.

وفي مجال الداسات الطبية لا يغيب عناذلك التوجيه الإسلامي، وإضفاء الروح الإسلامية على الحقائق العلمية. تلك الميزة التي تمتاز بها مؤلفات الكيلاني الطبيه.

فكتابه (في رحاب الطب النبوي) وكتابه (الصوم والصحة) نموذجان مناسبان في هذا المقام. حيث بين فيهما بما لايقبل الشك أن ماصح ثبوته عن الرسول عليه الصلاة والسلام، من إرشادات في بناء الإنسان الجسمي، والعقلي، والنفسي، أن ذلك هو الحق بعينه، وأن ما لم يستطع الطب الحديث إثبات صحته الآن فإنه سيمتمكن من ذلك في المستقبل بعد مسيرة مضنية من التجارب، والداسات المستفيضة.[٤٧]

ونجده في أشعاره يهتف بعظمة اللإسلام، ويدعو إلى التمسك بأهداب ديننا الحنيف ففيه النجاة من الضياع، وفي دواوينه الشعرية،

---

[٤٧] . عبد الله بن صالح *،الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبخاصة ديوانه (أغاني الغرباء) نلحظ روح الإرادة والتصميم لدى كاتبنا، وأنه لن يحيد عن الخط الذي عليه يحيا، وعليه يموت، وعليه يلقى الله تعالى.

وهكذا استمر الدكتور الكيلاني يعمق اتجاهه الإسلامي من خلال العديد من المقالات، والروايات، والقصص التي تجعل من حلمه الكبير في إقامة منهج إسلامي في الأدب، حقيقية واقعة.

❖ **وفاة الكيلاني :**

توفى الدكتور نجيب الكيلاني في القاهرة يوم الإثنين : ١٤١٥/١٠/٥هـ بعد مرض شديد ألم به، وعولج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض رحمه الله رحمة وأسعة، وجزاه خيرالجزاء على ماقدم من جهود مباركه في الأدب الإسلامي.[٤٨]

٣. آثار نجيب الكيلاني الأدبية والعلمية

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويري أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامي أن الحركة الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها. [٤٩]وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخد منها

---

[٤٨]. عبد الله بن صالح ،*الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،١٧

[٤٩]. نجيب الكيلاني، *رحلتي مع الأدب الإسلامي*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م) صفحة، ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباحث النتيجة عن خصائصة في كتابة نجيب الكيلاني من محية الشكل الفني والمضمون الفكري.[٥٠]

أما الشكل الفني فهي :

١. الأرتبا بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.

٢. المزج بين عديد من الأشكال الفنية فى المدارس الأدبية المختلفة

٣. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر

٤. الاهتمام بالحوار الداخلي، وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.

وأماالمضمون الفكري فهي:

١. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها

٢. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث ببيئة إلامية

٣. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.

٤. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمة واعتبارها أساسا للحياة السودية والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل والمجتمع بأسلوب سليم مضافا إلى ذلك العقبات التي تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت من الداخل أو الخارج.

---

[٥٠]. *نفس المرجع*، صفحة ٢٥-٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ أعماله الأدبية ومؤلفاته

كتب الدكتور نجيب الكيلاني كتب في موضوعات علمية وأدبية متنوعة عددكثيرة من المقالات التي ينشرها بين حين وآخر في المجالات الإسلامية والأدبية وقد استبداء الروائى، ومؤلفته أخر كالرواية، الشعر، قصة القصيرة، والدراسات مشهورة إلى زمان الحاضر.

ومن أعماله الأدبية هي كمايلى :

- **أولا : الرواية**

١. أرض الأنبياء (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م)
٢. الذين يحترفون (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)
٣. رأس الشيطان (١٣٩٩هـ/ ١٩٨٩م)
٤. الربيع العاصف (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م)
٥. طلائع الفجر (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م)
٦. الظلّ ألاسواد (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)
٧. فى الظلام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
٨. قاتل حمزة (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٢م)
٩. مواكب الأحرار (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
١٠. ليل الخطايا (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م)
١١. النداء الخالد (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢. نورالله(جزاءن) (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)

١٣. الكأس الفارغة

١٤. ليل العبيد[٥١]

١٥. حكاية جادالله (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)

١٦. حمامة السلامة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)

١٧. دم لفطير صهيون (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)

١٨. رحلة إلى الله (١٣٩٧هـ/١٩٧٨م)

١٩. رمضان حبيى (١٣٩٤هـ/١٩٧٨م)

٢٠. الطريق الويل (١٣٩٧هـ/١٩٧٤م)

٢١. عذراء جاكرتا (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

٢٢. على أبواب خبير

٢٣. عمالقة الشمال (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)

٢٤. ليالي تركستان (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

٢٥. اليوم الموعود (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٩م)

٢٦. الرجل الذى امن

٢٧. عمر يظهر فى القدس

٢٨. فارس هوازن

٢٩. ملكة العنب

٣٠. ممكة اليلغوطى

---

[٥١]. نجيب الكيلاني، *رحلتي مع الأدب الإسلامي*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م) صفحة، ٢٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **ثانيا: القصة القصيرة**

أما القصة القصيرة التي ألفها نجيب الكيلاني، فمنها كما يلي:

١. دموع الأمر (١٩٨٠م)[٥٢]

٢. حكاية الطبيب (١٩٧٩م)

٣. عند الرحيل (١٩٨١م)

٤. فارس هوازن (١٩٧٩م)

٥. موعودن غدا (١٩٧٩م)

- **الثالثة: مجموعة الشعرية**

لقد ترك نجيب الكيلاني نتاجا كبيرا متنوعا، منه سبعة مجموعة شعرية:

١. أغانى الغرباء

٢. عصر الشهداء

٣. أغنيات الليل الطويل

٤. مدينة الكائر

٥. نحو العلا

٦. مهاجر

٧. كيف ألقاك

[٥٢]. نجيب الكيلاني، *رحلتي مع الأدب الإسلامي*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م) صفحة، ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **رابعا: المسرحية**

١. على أسوار دمشق

٢. الجنرال علي

٣. محاكمة الأسواد العنسي

٤. الوجه المظلم للقمر

٥. مدخل إلى الأدب الإسلامي

٦. آفاق الأدب الإسلامي

٧. رحلتي مع الأدب الإسلامي

٨. تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية

٩. حول المسرح الإسلامي

١٠. القصة الإسلامية وأثرها في نشر الدعوة

١١. نحو مسرح إسلامي

١٢. أدب الأطفال ضوء الإسلام

١٣. الإسلامية والمذهب الأدبية

١٤. الطريق إلى اتحاد إسلامي

١٥. الإسلام وحركة الحياة (الجز الأول والثاني)

١٦. حول الدين والدولة

١٧. تحت راية الإسلام

١٨. نحن والإسلام

١٩. الثقافة في ضوء الإسلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠. إقبال الشاعر الثائر

٢١. شوقي في ركب الخالدين

- **خامسا: دراسات متنوعة**

تقبل نجيب الكيلاني كثير من الإجارة من الحكومة لكتبه الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصيحة. وفيمايلى :

١. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الروية بقصة "الطريقة الطويل"

٢. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الروية بقصة "في الظلام"

٣. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجم والسير بكتاب " إقبال الشاعر الثائر"

٤. جائزة وزارة التربية والتعليم عن البحوث بكتاب " المجتمع المريض "

٥. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجم والسير بكتاب " شوقى فى ركب الخالدين"

٦. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود"

٧. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصة "دموع الامير"

٨. جائزة مجمع اللغة العربية عن القصة "قاتل حمزة"

٩. المجمع الفائزة بجائزة نادى القصة والمدالية الذهبية من طه حسين عن الرواية "موعدناغدا"

١٠. جائزة المدالية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستان بكتاب "إقبال الشاعر الثائر"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١. جائزة مجلة الشبان المسلمين في مسابقة القصة القصيرة.[٥٣]

ب. نظر عابرة عن رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني.

رواية الظلّ الأسود هي رواية تقص قصة إختلافة إيديولوجية في أرض إثيوبيا بين مالكين، إسمهما إياسو و تفاري. وهذه الرواية كتبها كاتب مشهور في دكري إسمه نجيب الكيلاني. كتب نجيب الكيلاني في هذه الرواية أن ذلك القصة حدثت في حوالى عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م في مصر.

هذه الرواية تستحق التقدير. مؤلفها، هو طبيب لا يمنعه من ضمّ بعض أجزاء من حياة اياسو هائلة لشعب إيتوبيا. والامبراطور الجديد الذي يوجه بين الأمرين وبين الطاعة بجميع ماجاء من الكنيسة، التي يرغب بقتل جميع المسلمين الذين كانو يشكلون ثلاثة أرباع ، والانصياع لمبدأ الازدهار رغبة شخصية وحدة وبدون عنف.

ولكنّ "الغزّه" يسببّ أن يؤدي إلى تشويش في جدل وصراع طويل ومؤلم. أنه كان للخيانة من جانب شقيقة الخاصة الذين قسوة تفاري. تفاري هو الديكتاتور الذي كان على استعداد لبيع البلاد للأجانب من أجل السلطة. هذه الرواية تفتح أعيننا، أن النوايا الحسنة وحدها لا تكفي، لأن استراتيجية في الدفاع عن الحقيقة ضرورية أيضا. لأن هناك دائماً شخص لا يحب إذا كانت متناثرة في الخير. وبالإضافة إلى

---

[٥٣]. عبد الله بن صالح *،الأتجاه الإسلامي*،(الرياض : داركنون إشبيبيا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة،٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك، فإنه لا يستحق الزعيم، في عجلة من أمرنا، وجني ثمار ، كما قال أبو اياسو " لا تدع الفاكهة قبل نتف قد حان ..." لأنه سيكون طعم الثمرة مريرة..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id